

أخبار سوريا - تحرير حواجز وقطع إمداد وإسقاط طائرة - 1-2-2014

الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 1 فبراير 2014 م

المشاهدات : 6286



عناصر المادة

جرائم نظام الأسد:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السورية:

النظام الأسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

نظام الأسد يقتل 160 شخصاً جلهم في حلب، مع ازدياد ملحوظ في غارات البراميل المتفجرة، بينما حقق المجاهدون انتصارات بسحقهم لعشرات من ميليشيا الشيعة، وإسقاطهم طائرة حربية، وتحريرهم العديد من القرى والحواجز. وبالنسبة لجنيف 2، لا تقدم ملحوظ سوى الاتهامات المتبادلة بين النظام والمعارضة.

[جرائم نظام الأسد:](#)

[160 قتيلاً في حلب وحدها:](#)

قتل في يوم السبت بأسلحة ونيران قوات الأسد أكثر من 160 شخصاً معظمهم في حلب، وكان من بين القتلى 19 امرأة و 24 طفلاً و 5 أشخاص قتلوا تحت التعذيب.

وقد توزع القتلى على مناطق وبلدات سورية عدة كالتالي:

في حلب وحدها قتل 115 شخصاً بينهم 16 امرأة و 18 طفلاً، وفي دمشق قتل 17 شخصاً بينهم 3 نساء و طفل و شخصين قتلا تحت التعذيب، وفي حماة قتل 10 أشخاص بينهم 4 أطفال و شخص قتل تحت التعذيب، وفي درعا قتل 9 أشخاص، وفي حمص قتل 4 بينهم شخص قتل تحت التعذيب، وفي إدلب قتل 3 أشخاص، وفي القنيطرة قتل 2 بينهم طفل و شخص قتل تحت التعذيب. (1)

تعزيزات عسكرية ضخمة:

كشفت معلومات أن حشوداً عسكرية ضخمة للنظام السوري مجهزة بالمدفعية الثقيلة تمركزت على الحدود مع لبنان، معززة بالدبابات مقابل عكار.

وقد توقع مراقبون أن تكون هذه التعزيزات تمهدًا لعملية عسكرية ضخمة يحضر لها الجيش السوري باتجاه حمص. (6)

برميلاً أسدية على حلب ومناطق أخرى:

تركز القصف بالبراميل المتفجرة على عدة أحياط في المدينة، وضرب أحدها مكاناً آهلاً بالسكان، وشمل القصف أيضاً مناطق أخرى في محافظة حلب.

وأضاف أن الغارات على "شارع المؤسسة" وسط حي طريق الباب أسفرت عن إصابة عشرات الأشخاص وتدمير ثلاثة مبانٍ، واحتراق عدد من السيارات بينها سيارة وقود أدى إلى اشتعالها إلى مقتل ثلاثة أطفال.

وشهدت أحياط باب النصر وباب الحديد والصالحين والميسر وقاصي عسکر وكرم الطراب قصفاً بالبراميل المتفجرة منذ الصباح، مما أسفّر عن سقوط ضحايا وإلحاق أضرار مادية ببعض المباني، حسب ما أفادت به مصادر ميدانية.

وقد سجل الناشطون سقوط ثمانية من هذه البراميل على أحياط مختلفة وذلك الليل الثالث على التوالي، وقدروا إجمالي البراميل التي جرى إلقاؤها على المدينة بنحو سبعين، مما أدى إلى وقوع العشرات بين قتيل وجريح. (9)

جرائم القصف:

قصف النظام الأسدية بلدة الغارية الغربية، وقصف حي القصور بدرعا المدينة، وشمل القصف بالصواريخ والمدفعيّة بلدات أخرى في درعا بينها بصر الحرير وعتمان والشجرة واللجة.

وشمل القصف أيضاً أحياط بمدينة دير الزور تخضع لسيطرة المعارضة، كما قصفت مروحيات بلدة الدانا في ريف إدلب بالرشاشات الثقيلة حسب المرصد السوري. (9)

عمليات المجاهدين:

تحرير قرى في معركة فجر الربيع:

في ريف القنيطرة، تمكّن مجاهدو "حركة أحرار الشام الإسلامية" و بالاشتراك مع فصائل أخرى من السيطرة على سرية الآليات، وسرية الماء، وقيادة الكتيبة 20 سرية الدبابات، و حاجز إنعاش الريف، و حاجز مقسم قصيبة، و حاجز أبو حلاوة في سويسة، و حاجز المدرسة الإعدادية والابتدائية في سويسة، و نقطة المطبخ في سويسة ضمن معركة "فجر الربيع" : وبذلك يكون تم تحرير كل من القرى "عين التينة" و "قصيبة" و "سويسة" الاستراتيجية و حصار تل أحمر الاستراتيجي الواقع على الحدود الإسرائيليّة، وتم خلال هذه المعركة مقتل العديد من الميليشيات الشيعية واغتنام 3 دبابات وعربة BMP ومدفعين 23.

وقام مجاهدو حركة أحرار الشام الإسلامية باستهداف تجمعات قوات الميليشيات الشيعية في حاجز "السرمانية" و "التنمية" و "البنيان" الواقع في ريف جسر الشغور بريف إدلب بقذائف الهاون 120، وتم تحقيق إصابات مباشرة.

الجدير بالذكر، أن مجاهدي الجبهة الإسلامية في منطقة الساحل يقومون بقصف النقاط الاستراتيجية في ريف جسر الشغور بشكل متكرر نظراً لموقعها الهام بين ريف إدلب وريف اللاذقية. (2)

مقتل عشرات من ميليشيات الشيعة:

وفي ريف دمشق، دارت اشتباكات عنيفة بين مجاهدي حركة أحرار الشام الإسلامية وقوات الميليشيات الشيعية خلال محاولة الميليشيات الشيعية اقتحام بلدة "البلالية" الواقعة في منطقة المرج بريف العاصمة دمشق.

وتمكنَ المجاهدون خلال الاشتباكات من قتل العشرات من قوات الميليشيات الشيعية بالإضافة إلى تدمير جرافة تابعة للميليشيات الشيعية.

الجدير بالذكر، أنَّ قوات الميليشيات الشيعية تحاول منذ أيام التقدُّم على جبهة "البلالية" في محاولة منها للوصول إلى "النشابية" ومن ثمَّ "مرج السلطان"، ولكنَّ صمود المجاهدين وثباتهم يحول دون ذلك.

وفي مكان آخر في ريف دمشق تمكَّنَ مجاهدو حركة أحرار الشام الإسلامية من تدمير عربة BMP داخل حاجز "المضيق" في مدينة الزبداني بريف العاصمة دمشق .

كما تمكَّنَ المجاهدون من قتل العديد من عناصر الميليشيات الشيعية داخل حاجز "قلعة القل" في مدينة الزبداني أيضاً. (2) تحرير حاجز وقطع إمداد وإسقاط طائرة:

في ريف حماة تمكَّنَ مجاهدو حركة أحرار الشام الإسلامية وبالاشتراك مع فصائل أخرى من تحرير حاجز "الحرش" الواقع جنوب مدينة مورك و "الجسر" الواقع بين مدينتي "حلافيا" و "طيبة الإمام" وبالتالي تمَّ تحرير مدينة "مورك" بشكل كامل من قوات الميليشيات الشيعية.

الجدير بالذكر، أنَّ المجاهدين تمكَّنوا في وقت سابق من تحرير حاجز "شركة عبود" الواقع جنوب مدينة مورك و حاجز "عطشان" شرق مدينة مورك بالإضافة إلى حاجز "المكاتب" شمال مدينة سوران، كما تمكَّنَ مجاهدونا من إسقاط طائرة حربية في ريف حماة.

وبالتالي يكونَ المجاهدون قد تمكَّنوا من قطع طريق الإمداد إلى وادي الضيف و خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي بعد سيطرتهم على الطريق الدولي.

كما تمَّ فتح الطريق من الشمال باتجاه سوران وطيبة الإمام ومن ثمَّ مدينة حماة، وإعادة وصل الطرفين الشرقي والغربي المحرَّرين في ريف حماة الشمالي (2)

المعارضة السورية:

مماطلة من أجل إطالة الصراع:

اتهםَ أحمد الجربا رئيس ائتلاف المعارضة السورية السبت، نظام الرئيس بشار الأسد بـ"المماطلة" لإطالة أمد الصراع الذي اندلع منذ نحو 3 سنوات.

وقال الجربا، في تصريح لشبكة "سكاي نيوز" البريطانية من جنيف، إن الحكومة وافقت على المشاركة في مؤتمر جنيف 2 لكسب الوقت وإطالة أمد الصراع، مشيراً إلى صعوبة إمكانية التوصل لنقاط تلاقي مع هذا النظام.

وأضاف رئيس ائتلاف السوري أن الرئيس بشار الأسد يدرك بأن نهاية نظامه اقتربت، إلا أنه شارك في المؤتمر بسبب الضغوط التي تعرض لها وخاصة من الجانب الروسي، موضحاً أن الائتلاف سيحدد وقتاً زمنياً للتفاوض مع الحكومة.

يدرك أن الأخضر الإبراهيمي وسيط الأمم المتحدة في مؤتمر جنيف-2 قد أكد أن الجولة الأولى من المحادثات بين الطرفين لم تحرز تقدماً يذكر، إلا أنه أضاف أن هناك أرضية مشتركة يمكن البناء عليها، معرباً عن أمله في تحقيق تقدم في الجولة

الثانية التي من المقرر أن تعقد في غضون 10 أيام. (3)

المعارضة متمسكة بالحل السلمي:

أكَد رئيس الائتلاف السوري المعارض "أحمد الجربا"، تمسك الائتلاف بالحل السلمي، وعزمُه المشاركة في الجولة الثانية من مفاوضات جنيف2، التي ستعقد في العاشر من فبراير الجاري.

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها الجربا في مؤتمر ميونيخ للأمن، في دورته الخمسين، التي افتتحت أمس الجمعة، في مدينة ميونيخ الألمانية، حيث أشار إلى عزم الائتلافمواصلة المفاوضات، رغم ما حل بسوريا من دمار، ومقتل المئات من السوريين خلال مفاوضات الجولة الأولى من جنيف2، مضيفاً أن ممثلي النظام السوري وقفوا في وجه الحل السياسي خلال مؤتمر جنيف2، كما انتقد المجتمع الدولي، قائلاً إنه لم يفعل شيئاً من أجل سوريا. (3)

مساعدات وضغوط:

في إطار المحادثات بين الوفدين السوريين بشأن إدخال المساعدات إلى المناطق المحاصرة في حمص القديمة، نفى وفد المعارضة بميونيخ أن تكون المعارضة قد أسهمت في إفشال عملية دخول المساعدات، محملاً النظام السوري مسؤولية هذا الفشل.

وكان لافروف قد اتهم المعارضة بعرقلة دخول المعونات إلى حمص، قائلاً في كلمة ألقاها في مؤتمر الأمن بميونيخ إن المعارضة اشترطت الإفراج عن السجناء للسماح بدخول معونات إلى حمص، وهو ما عرقل إيصالها. (9)

توسيع المعارضة:

تم بحث توسيع المعارضة السورية التي ستشارك في الجولة الثانية من مفاوضات جنيف2 المتوقعة يوم 10 فبراير/شباط الجاري، وسط مطالبات لأطراف الصراع باستئناف المفاوضات بإخلاص وجدية من أجل تسوية الأزمة. وقالت المصادر إن ثمة تفاهماً في ميونيخ على ضرورة توسيع المعارضة السورية لتشمل شخصيات من خارج الائتلاف الوطني السوري المعارض للمشاركة في الجولة الثانية، مؤكدين ضرورة عقد تلك المباحثات في موعدها الذي أعلنه الوسيط الدولي الأخضر الإبراهيمي في ختام الجولة الأولى التي أقرَّ بأنها لم تحرز تقدماً. (9)

النظام الأسد:

بشار خامس أغنى رجل في العالم:

نشر موقع "هافنغتون بوست" الأمريكية تقريراً عن أغنى قادة العالم الذين لا يزالون على كراسي الحكم في بلدانهم، حيث تضم القائمة عدد من الرؤساء والملوك والأمراء.

واستندت الصحيفة على أرقام وإحصاءات المنشورة في وكالة بلومبرج للبيانات المالية ومجلة فوربس الاقتصادية الشهيرة وذلك جاء اعتماداً على الممتلكات المؤثقة لهذه الشخصيات بمستندات ملكية معترف بها.

وقد نشرت أن الرئيس السوري بشار الأسد قد احتل المرتبة الخامسة في هذا التقرير بثروة تقدر 500 مليون دولار. ومن الجدير بالذكر أن التقرير ضم أيضاً رؤساء وملوك عرب أمثال محمد السادس ملك المغرب والملك عبد الله بن عبد العزيز العاهل السعودي وحاكم إمارة دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات والشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت. (3)

بشار يخفي أسلحة:

أفادت صحف أن بشار الأسد يقوم بتخزين أسلحة الدمار الشامل في المستوطنات العلوية على الساحل الغربي من سوريا. ويعتقد أن ترسانة مجمعة تتكون من رؤوس حربية كيميائية لصواريخ ورؤوس حربية يتم إخفاؤها داخل مستوطنات

العلويين على الساحل الغربي في سوريا، وأن المنطقة العلوية بين اللاذقية وتركيا هي الآن محسنة تماماً ومعزولة عن بقية سوريا. (8)

اعتزاز كيري:

قال وزير الخارجية السوري ولد المعلم إنه رفض طلباً أميركياً للتفاوض "مباشرةً"، واشترط لتحقيق ذلك تقديم نظيره الأميركي جون كيري اعتذاراً عن خطابه في افتتاح مؤتمر جنيف 2 بمدينة مونترو السويسرية. وعن المشاركة في الجولة الثانية لمفاوضات جنيف 2، أكد المعلم أنه ينتظر التوجيه من دمشق. وكان كيري قال إن الرئيس بشار الأسد "لن يكون جزءاً من أي حكومة انتقالية. من غير الوارد ومن المستحيل تصور أن يستعيد الرجل الذي قاد الرد الوحشي على شعبه الشرعي ليحكم". (9)

الوضع الإنساني:

إجلاء المئات من مخيم اليرموك بدمشق:

قامت بعض وكالات الإغاثة بسوريا بإجلاء مئات الأشخاص من مخيم اليرموك في العاصمة دمشق. وقال المتحدث باسم الجبهة الشعبية إن الجبهة نسقت مع الهلال الأحمر السوري لإخراج المئات من سكان المخيم، وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان أن الأشخاص الذين تم إجلاؤهم نقلوا إلى عدة مستشفيات حكومية. بدورها أكدت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) التي ترعى اللاجئين الفلسطينيين، إنها واصلت توزيع المساعدات الإنسانية في اليرموك.

وقال المتحدث باسم الوكالة كريس غونييس إن حوالي ثلاثة آلاف طرد غذائي وصلت إلى اليرموك منذ 18 يناير/كانون الثاني الماضي عندما حصلت الوكالة على منفذ لدخول المخيم.

وأوضح غونييس أن كل طرد يحتوي على كمية تكفي لإطعام عائلة من ثمانية أفراد على مدى عشرة أيام، مما يعني أن الاحتياجات لا تزال أكبر بكثير من المساعدات التي تصل، وقال إن السكان بما في ذلك الرضع والأطفال يعتمدون لفترات طويلة على وجبات من الخضروات القليلة الفائدة والأعشاب ومسحوق الصلصة والتوابل المذاقة في الماء. ويعتبر وصول وكالات الإغاثة إلى نحو 250 ألف شخص محاصرين بسبب القتال في أنحاء سوريا، أحد أهداف محادثات السلام التي جرت خلال الأسبوع الماضي في مدينة جنيف بسويسرا والتي اختتمت جولتها الأولى أمس الأول الجمعة دون تحقيق تقدم كبير.

وتحدثت الأمم المتحدة عن وفاة ما لا يقل عن 15 شخصاً بسبب سوء التغذية في المخيم الذي يعيش فيه نحو 18 ألف فلسطيني وبعض السوريين. وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، قضى 86 شخصاً نحبهم في المخيم بسبب الحصار المفروض من قوات النظام منذ يونيو/حزيران الماضي . (9)

المواقف والتحركات الدولية:

لافروف والجبهة الإسلامية:

قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إنّاء حديثه في مؤتمر ميونخ للأمن والسلم: إن الجبهة الإسلامية السورية المسلحة، والتي تستعين بها الأطراف المؤثرة في الصراع السوري لمحاربة الإرهاب، هي في حد ذاتها منظمة إرهابية. وأضاف: اليوم تظهر محاولات لمكافحة الإرهاب بمساعدة الإرهاب نفسه. يدور الحديث عن مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام وتنظيم جبهة النصرة الإرهابيان عن طريق إنشاء هيكل إرهابي جديد باسم – الجبهة الإسلامية، ولكن

المجموعات التي تضمها الجبهة الإسلامية لا تختلف كثيراً عن سواها في جبهة النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام، ولا سيما أن واحدة منها على الأقل متورطة مع جبهة النصرة في المذابح التي ارتكبت مؤخراً في عدرا العماليه ضد المسيحيين والدروز وغيرهم من الأقليات. (4)

تهديد كيري:

هدد وزير الخارجية الأميركي جون كيري الجمعة الرئيس بشار الأسد بعقوبات من مجلس الأمن إن لم يحترم التزاماته بتدمير ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية.

واعتبرت مسؤولة العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة فاليري اموس أنه "من غير المقبول قطعاً أن يبقى 2500 مدني محاصرين منذ ستة أيام في مدينة حمص القديمة، وأخرون في منطقة الغوطة بريف دمشق فيما شاحنات الأمم المتحدة على أهبة الاستعداد للذهاب لإغاثتهم. وقالت إن رجالاً ونساء وأطفالاً يموتون بدون سبب في كل أرجاء البلاد، وآخرين جائعون بدون مياه للشرب ولا إسعافات طبية". (5)

صراع مركزه سوريا:

أعربت رئيسة مجموعة الأزمات الدولية لويز آربور أعربت عن تشاؤمها بشأن فرص تحقيق انفراج دبلوماسي في مفاوضات جنيف 2، مشيرة إلى أن الصراع "إقليمي مركزه سوريا".

ورجحت آربور أن يستمر الوضع في سوريا على ما هو عليه إلى أبعد، موضحة أن المنطقة المحيطة بسوريا باتت تمثل "جزءاً من المشكلة وليس جزءاً من الحل". (9)

سوريا والبوسنة:

قالت وزيرة الخارجية الإيطالية إيمانويلينو إن ما تشهده سوريا من استهداف للمدنيين وجرائم حرب وتدمير واسع فاق ما جرى بالبوسنة التي تميزت أزمتها بإيصال المساعدات الإنسانية بعكس ما يجري في سوريا الآن.

وتوقعت أن تفصل محكمة الجزاء الدولية في القريب بجرائم الحرب الجارية في سوريا الآن، وأشارت إلى أن تطبيق المادة السابعة من ميثاق الأمم المتحدة بالحالة السورية بحاجة لتنفيذ أشياء كثيرة. (9)

آراء المفكرين والصحف:

ورقتان في يد الأسد يماطل بتركهما: الكيماوي والأزمة الإنسانية
 بهذه العنوان بدأ الكاتب/أندريه فيولاز تقريره حول مماطلة الأسد بالتعاون مع روسيا مماطلته في تدمير الكيماوي وإدخال المساعدات حيث قال:

الأسد يريد أن يقول: لا زالت لدى قوة مؤدية

بعد توقيف مفاوضات جنيف-2 حول سوريا يعتزم الغربيون، بحسب دبلوماسيين في الأمم المتحدة، تشديد الضغط على دمشق للحصول على تسهيلات أفضل لإرسال المساعدات الإنسانية وتسريع عملية إزالة الأسلحة الكيميائية.
 فالمحادثات الأولى بين السلطة السورية والمعارضة برعاية وسيط الأمم المتحدة الأخضر الإبراهيمي لم تفض إلى أي نتيجة ملموسة لكن يفترض أن تستأنف في العاشر من شباط/فبراير.

ويجري حالياً إعداد مشروع قرار في مجلس الأمن للمطالبة بإمكانية وصول المساعدات الإنسانية إلى ثلاثة ملايين مدني محاصرين في حمص (وسط) وفي مدن أخرى كما صرح دبلوماسيون غربيون.

وهدد وزير الخارجية الأميركي جون كيري الجمعة الرئيس بشار الأسد بعقوبات من مجلس الأمن إن لم يحترم التزاماته بتدمير ترسانة الأسلحة الكيميائية السورية.

واعتبرت مسؤولة العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة فاليري آموس أنه "من غير المقبول قطعاً أن يبقى 2500 مدني محاصرين منذ ستمائة يوم في مدينة حمص القديمة، وآخرون في منطقة الغوطة بريف دمشق فيما شاحنات الأمم المتحدة على أهبة الاستعداد للذهاب لإغاثتهم".

وقالت "أن رجالاً ونساء وأطفالاً يموتون بدون سبب في كل أرجاء البلاد، وآخرين جياع بدون مياه للشرب ولا إسعافات طبية".

وفي الأمم المتحدة قامـت دول عربية من جهة واستراليا ولوكمبورغ من جهة أخرى بصياغة مشروعـي قرار يمكن أن يجـمعـانـ فيـ نـصـ واحدـ لـطـرـحـهـ عـلـىـ مـجـلسـ الـأـمـنـ الدـولـيـ كـماـ أـوضـحـ دـبـلـومـاسـيـونـ.

وأضافـواـ أـنهـ لـنـ يـتـخـذـ أـيـ قـرـارـ قـبـلـ عـقـدـ اـجـتمـاعـ الـثـيـنـ فيـ رـوـمـاـ حـوـلـ الـأـزـمـةـ الـإـنـسـانـيـ،ـ مشـيرـينـ إـلـىـ ضـرـورـةـ التـرـيـثـ لـرـؤـيـةـ ماـ إـذـ كـانـ بـإـمـكـانـ مـوـسـكـوـ أـنـ تـقـنـعـ حـلـيفـهاـ السـوـرـيـ بـفـتـحـ حـمـصـ أـمـامـ الـقـوـافـلـ الـإـنـسـانـيـ".ـ

وـقـالـ دـبـلـومـاسـيـ أـنـ "ـرـوـسـيـاـ لـيـسـ لـدـيـهـ أـيـ رـغـبـةـ فـيـ تـعـطـيلـ أـيـ قـرـارـ إـنـسـانـيـ".ـ

وـصـرـحـ وزـيـرـ الـخـارـجـيـ الـبـرـيطـانـيـ وـلـيـامـ هـيـغـ "ـهـنـاكـ أـسـبـابـ مـلـحةـ لـاستـئـافـ النـقـاشـ حـوـلـ الـأـزـمـةـ الـإـنـسـانـيـ (ـفـيـ سـوـرـيـاـ)ـ فـيـ مـجـلسـ الـأـمـنـ الدـولـيـ".ـ

إـلـىـ ذـلـكـ يـشـكـلـ بـرـنـامـجـ تـدـمـيرـ الـأـسـلـحـةـ الـكـيـمـيـائـيـةـ وـسـيـلـةـ ضـغـطـ أـخـرـىـ عـلـىـ الرـئـيـسـ بـشارـ الـأـسـدـ الـذـيـ تـعـهـدـ بـإـزـالـةـ كـلـ تـرـسـانتـهـ بـحـلـولـ نـهـاـيـةـ حـزـيرـانـ/ـيـونـيـوـ تـحـتـ طـائـلـةـ الـعـقـوـيـاتـ،ـ أـوـ حـتـىـ اللـجوـءـ إـلـىـ الـقـوـةـ كـمـاـ ذـكـرـ بـذـلـكـ جـونـ كـيـريـ الـجـمـعـةـ.ـ

إـلـاـ أـنـ مـنـظـمـةـ حـظـرـ الـأـسـلـحـةـ الـكـيـمـيـائـيـةـ أـكـدـتـ أـنـ أـقـلـ مـنـ 5ـ بـالـمـئـةـ مـنـ أـخـطـرـ الـعـنـاـصـرـ الـكـيـمـيـائـيـةـ أـخـرـجـتـ مـنـ سـوـرـيـاـ حـتـىـ الـآنـ،ـ وـدـعـتـ إـلـىـ "ـتـسـرـيـعـ الـوـتـيـرـةـ".ـ

وـبـحـسـبـ خـطـةـ تـدـمـيرـ هـذـهـ الـأـسـلـحـةـ الـتـيـ وـافـقـتـ عـلـيـهـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ،ـ كـانـ يـفـرـضـ أـنـ تـكـونـ سـوـرـيـاـ أـخـرـجـتـ 700ـ طـنـ مـنـ أـخـطـرـ الـعـنـاـصـرـ الـكـيـمـيـائـيـةـ الـتـيـ تـمـلـكـهـاـ وـمـنـهـاـ غـازـ الـخـرـدـلـ أـوـ غـازـ السـارـيـنـ فـيـ 31ـ كـانـونـ الـأـوـلـ/ـدـيـسـمـبـرـ.ـ

كـمـاـ يـفـرـضـ أـيـضـاـ أـنـ تـخـرـجـ 500ـ طـنـ إـضـافـيـ مـنـ الـمـوـادـ السـامـةـ مـنـ "ـفـئـةـ 2ـ"ـ بـحـلـولـ الـخـامـسـ مـنـ شـبـاطـ/ـفـبراـيرـ.ـ

لـكـنـ الـدـبـلـومـاسـيـنـ الـغـرـبـيـنـ يـرـوـنـ أـنـ الـاحـتمـالـ ضـئـيلـ جـداـ أـنـ توـافـقـ روـسـيـاـ عـلـىـ فـرـضـ عـقـوبـاتـ عـلـىـ دـمـشـقـ.ـ عـلـمـاـ بـأـنـ مـوـسـكـوـ وـمـعـهـ بـكـيـنـ،ـ عـطـلـتـ باـسـتـخـدـامـ حقـهاـ فـيـ النـقـضـ (ـالـفـيـتوـ)ـ ثـلـاثـةـ قـرـاراتـ فـيـ مـجـلسـ الـأـمـنـ مـنـذـ بدـءـ الـأـزـمـةـ السـوـرـيـةـ فـيـ اـذـارـ/ـمـارـسـ 2011ـ.

وـاعـتـبـرـ أـنـدـرـوـ تـابـلـرـ الـخـبـيرـ فـيـ مـؤـسـسـةـ وـاـشـنـطـنـ لـسـيـاسـةـ الشـرـقـ الـأـدـنـىـ أـنـ هـذـهـ الـحـمـلـةـ الـدـبـلـومـاسـيـةـ "ـوـسـيـلـةـ لـدـفـعـ الـأـسـدـ لـلـتـرـكـ وـأـيـضـاـ لـحـضـ روـسـ عـلـىـ فـعـلـ شـيءـ مـاـ،ـ لـلـحـصـولـ عـلـىـ تـنـازـلـاتـ مـنـ دـمـشـقـ.ـ

وـمـنـ الـمـقـرـرـ أـنـ تـرـفـعـ مـنـسـقـةـ بـعـثـةـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ وـمـنـظـمـةـ حـظـرـ الـأـسـلـحـةـ الـكـيـمـيـائـيـةـ الـمـكـلـفةـ تـدـمـيرـ الـأـسـلـحـةـ الـكـيـمـيـائـيـةـ السـوـرـيـةـ سـيـغـرـيدـ كـاغـ تـقـرـيرـاـ الـخـمـيسـ إـلـىـ مـجـلسـ الـأـمـنـ.ـ وـقـالـ دـبـلـومـاسـيـ غـرـبـيـ أـنـهـ "ـمـنـ الـواـضـحـ أـنـ النـظـامـ يـمـاطـلـ".ـ

لـكـنـ أـضـافـ "ـلـمـ نـسـتـنـجـ بـعـدـ دـمـعـ اـحـترـامـ (ـالـاـتـفـاقـ بـشـأنـ اـزـالـةـ الـأـسـلـحـةـ الـكـيـمـيـائـيـةـ)ـ غـيرـ أـنـاـ سـنـرـىـ أـنـ كـانـ سـيـغـرـيدـ كـاغـ تـعـتـقـدـ أـنـ هـذـاـ تـأـخـيرـ مـتـعـمـدـ وـأـنـ دـوـافـعـهـ نـاجـمـةـ عـنـ اـعـتـارـاتـ سـيـاسـيـةـ"ـ وـلـيـسـ لـأـسـبـابـ عـمـلـيـةـ أـوـ أـمـنـيـةـ كـمـاـ تـؤـكـدـ دـمـشـقـ.ـ

وـرـأـيـ دـبـلـومـاسـيـ آـخـرـ أـنـ بـشارـ الـأـسـدـ يـدـيرـ هـذـاـ مـلـفـ بـشـكـلـ مـتـواـزـ مـعـ عـمـلـيـةـ جـنـيـفـ2ـ"ـ وـهـوـ يـسـتـعـمـلـ أـسـلـحـةـ الـكـيـمـيـائـيـةـ لـلـتـذـكـيرـ بـأـنـ لـدـيـهـ "ـقـدـرـةـ عـلـىـ الـأـذـىـ"ـ فـيـ حـالـ السـعـيـ إـلـىـ الضـغـطـ عـلـيـهـ فـيـ جـنـيـفـ.ـ (7)

أـسـمـاءـ ضـحـاـيـاـ الـعـدـوـانـ الـأـسـدـيـ:

أـسـمـاءـ بـعـضـ الـقـتـلـىـ مـنـ سـقـطـواـ بـنـيـرـانـ وـأـسـلـحـةـ بـشـارـ الـأـسـدـ (ـنـسـأـلـ اللـهـ أـنـ يـتـقـبـلـ عـبـادـهـ فـيـ الشـهـادـةـ)ـ (1)

• محمد صالح / حلب - طريق الباب / اثر سقوط برميل متفجر قرب مسجد فجر الاسلام

- احمد العلو / حلب - طريق الباب / اثر سقوط برميل متفجر قرب مسجد فجر الاسلام
- ابو حميد / حلب - طريق الباب / اثر سقوط برميل متفجر قرب مسجد فجر الاسلام
- سعاد محمد / حلب - طريق الباب
- مصطفى هندي / حلب - طريق الباب
- عبد الناصر الهندي / حلب - طريق الباب
- نجاة محمود الهندي / حلب - طريق الباب /
- محى الدين الهندي / حلب - طريق الباب
- محمد علي جمعة / حلب - طريق الباب
- رمضان العاصي / حلب - طريق الباب
- محمد حنيفة / حلب - طريق الباب
- عمر علي / حلب - طريق الباب
- عبد الملك ملوك / حلب - طريق الباب
- احمد العلي / حلب - طريق الباب
- وائل عليوي / حلب - طريق الباب
- احمد عزدين حوران / حلب - طريق الباب
- فيصل العلي / حلب - طريق الباب
- احمد العيدو / حلب - طريق الباب
- محمد مشايعل / حلب - طريق الباب
- مصطفى نناس / حلب - طريق الباب
- مصطفى بهاء / حلب - طريق الباب
- محمد بكار / حلب - طريق الباب
- احمد حسن العباس / حلب - طريق الباب
- وليد الحسن / حلب - طريق الباب
- الطفل بسام حسن / حلب - طريق الباب
- حجي النايف / حلب - طريق الباب
- الطفل سوسن يحيى خلف / حلب - طريق الباب
- احمد الحسين / حلب - طريق الباب
- عبد الرحمن عموري / حلب - طريق الباب
- الطفل إبراهيم وليد الحسون / حلب - طريق الباب
- شهيد لم يصل اسمه / حلب - طريق الباب
- شهيد لم يصل اسمه / حلب - طريق الباب
- 3 شهيدات مجهرولات الهوية / حلب - طريق الباب
- مياس كيزاوي / حلب - الزبدية
- حسن التنجي / حلب - الزبدية

- حسام محمد صناع / حلب - الزبدية
- شذى حسن التنجي / حلب - الزبدية
- فاطمة زبون / حلب - الزبدية
- منى فارس فرواتي / حلب - أنصارى
- نضال حاضري / حلب - أنصارى
- حسن محمد نضال الحاضري / حلب - أنصارى
- الطفل غسان حريري / حلب - أنصارى
- عمر كيال / حلب - أنصارى
- محمد سعيد نجار / حلب - أنصارى
- ياسين بيج / حلب - أنصارى
- حسين جسري / حلب - أنصارى
- عبد الله شينو / حلب - أنصارى
- الطفلة ديمة صابوني / حلب - أنصارى
- الطفلة دعاء قباني / حلب - بستان القصر
- محمد علاء كنجو / حلب - الصالحين
- زهرة علاء كنجو / حلب - الصالحين
- سامية علاء كنجو / حلب - الصالحين
- ذكرييا محمد محمود / حلب - الصالحين
- محمد حسان نبهان / حلب - الصالحين
- الطفلة آية نبهان / حلب - الصالحين
- حسين عمر محمود / حلب - الصالحين
- حسن احمد نبهان / حلب - الصالحين
- غادة جمال عربان / حلب - الصالحين
- الطفل حسين حمادة / حلب - الصالحين
- طه جنيد العبيد البش
- اماني جنيد الحسن / حلب - المرجة
- شهيد طفل مجهول هوية / حلب - المرجة
- شهيد مجهول هوية / حلب - المرجة
- احمد قاسم / حلب - السكري
- يحيى عبد العزيز المصوراني / حلب - السكري
- الطفلة عروبة فاضل حجار / حلب - القامات
- وفاء ذكرية اصيل / حلب - القامات
- خالد نور الدين ليو بكر / حلب - باب الحديد
- علي العبود / حلب - الصاخور

• محمد لبابيدي / حلب - كرم الجزماتي

• فاطمة مصطفى عابدين / حلب - قاضي عسكر

• الطفل أنس ملقي / حلب - الكلاسة

• الطفل محمد رضوان متلا / حلب

• رشيد بطل / حلب

• أحمد محمد القطني / حلب - حيان

• عمار أحمد خيرو التمرو / حلب - الباب

• خالد يوسف القبلاوي / حلب - الباب

• شهيد لم يصل اسمه/ حلب - الباب

• طه عبد الهادي / حلب - طلاقح

• محمد احمد باروتجي / حلب

• فراس باروتجي / حلب

• بكري فضاية بقجة / حلب

• محي الدين قبس بيطار / حلب

• ماهر حسن قنطي / ريف حلب - حریتان

• جمال فاروق باكير بن فاروق / حلب

• عدنان بكور / حلب - مارع / أبو حاتم

• فيصل محمد زكريا / حلب

• محمد مالك رياض العباس / حلب - مارع

• سيف الدين عبدالرزاق الحيدري / حلب - مارع

• محمد باللوري / حلب - الشيخ نجار

• فراس باللوري / حلب - الشيخ نجار

• بكري مجھول الکنیة / حلب - الشيخ نجار

• ماهر محمد الصياد / دمشق - مخيم اليرموك

• الطفل حمزة الطياع / دمشق - مخيم اليرموك

• عمر أبو حيط / فلسطيني / من سكان مخيم اليرموك

• أمونة عيسى سعود / فلسطينية / من سكان مخيم اليرموك

• أحمد عطا الصالح / أبو خالد / فلسطيني

• نادر النعيمص / دمشق - القدم

• أحمد خليفة / دمشق - القدم

• بشار البارد / دمشق - القدم

• حارث فضو / دمشق - القدم

• محمد أحمد زين الدين / ريف دمشق - حفیر الفوqa

• أبو أكرم كنینة / ريف دمشق - التل

- قمر عيد / ريف دمشق - المليحة / على المدينة
- علاء دغمش / ريف دمشق - المليحة
- حميدة علي القارة / ريف دمشق - دوما
- عبود سرور / ريف دمشق - دوما
- محمد الكسيح / أبو سليم / ريف دمشق - يلدا
- يوسف محمد السلامة / درعا - الغارية الغربية
- سليم أحمد الحسين / درعا - الغارية الغربية
- فراس فايز المصاروة / درعا - بصرى الشام
- محمد ابراهيم الكور / درعا - حي القصور
- شادي جبر الكور / درعا - حي القصور
- خالد جبر الكور / درعا - حي القصور
- اسماعيل عبد الكريم العقلة / درعا - إنخل
- احمد صالح الفالوجي / درعا - طرق السد
- خالد الأحمد / درعا - الشجرة
- عبد الله حافظ / حماة - طيبة الإمام
- شهيد طفل لم يصل اسمه / حماة - سوران
- شهيد طفل لم يصل اسمه / حماة - سوران
- محمود مصطفى عرواني / حماة - طريق حلب
- شهيد لم يصل اسمه / حماة - سوران
- شهيد لم يصل اسمه / حماة - لطمين
- عبدو الصابيع / حماة - مورك
- الطفل ابراهيم محمد الإبراهيم / حماة - مورك
- الطفل محمد سمير الإبراهيم / حماة - مورك
- بشامة البرازي / حماه / ابو خضر
- ابو عائشة / حمص -
- مصطفى محمد لطفي البيطار / حمص - قلعة الحصن
- خالد الحمدان / حمص - الوعر
- مالك العوض / حمص - الحولة
- علي احمد الطحان / القنيطرة - كوندنة
- الطفل عمر احمد عبد الرحمن / القنيطرة
- فراس حضير العلوش / ادلب - كفرنبل
- احمد حضير العلوش / ادلب - كفرنبل
- محمد الديك / ادلب - كفرومة
- احمد اصطنكاوي / درعا - درعا البلد

المصادر:

- 1 الهيئة العامة للثورة السورية
- 2 الجبهة الإسلامية
- 3 الشام اليوم
- 4 صوت روسيا
- 5 بوابة الشرق
- 6 موقع بوصلة الإخباري
- 7 ميدل إيست أولادين
- 8 الدستور
- 9 الجزيرة نت

المصادر: